

## الزبير ومعجزة فتح بابليون | قصة الخلافة الراشدة [701]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة بعد المئة من قصة خلافة الراشدة وهي الحلقة السادسة والعشرين في فتح مصر. في الحلقات الثلاثة اتى الماضية اتكلمنا على هرقل خلصنا موضوع هرقل ايه اللي دخلنا في موضوع هرقل؟ ان هرقل هو كان زعيم الدولة الرومانية اللي محتلة مصر بتحارب المسلمين في وقت -

00:00:00

فتح مصر الفتح الاسلامي لمصر وهرقل ذكرنا هذه التفصيات في حياتي لأن هو ارسل رسالة الى المقوس يدعوه فيها الى استمرار الحرب ضد المسلمين وبعد كده ما عجبوش حتى ان هو يبعث له رسالة بهذا المعنى لقاها مش كفاية عزل المقوس وسحبه من -

00:00:20

مصر كلها الى القسطنطينية ثم نفاه الى جزيرة من الجزر يعني ايه؟ واحد موقف عاتي في الحرب ضد المسلمين. كل الكلام وهو عنده قناعة داخلية ان الرسول عليه الصلاة والسلام حق وان دين الاسلام دين صدق. وان هؤلاء الفاتحين سينتصرؤن. يعني هو عارف -

00:00:43

عنه مقدمات كثيرة جدا عنده دلائل في التوراة والانجيل وقال الكلام ده لابي سفيان ان كان ما تقول حقا فسيملكه موضع قدمي هاتين ومع ذلك مكمل في الحرب وفسرنا اللغز بتاعه -

00:01:06

في الحلقة الماضية ان هو عايز يمسك العصاية من النص. يعني ايه الكلام ده؟ يعني يريد ان يحقق الدنيا كاملة. ويتحقق الاخرة كاملة ما بينفعش الكلام ده. ما بينفعش ان الانسان يعمل الربطة ديت لأن ربنا سبحانه وتعالى هو بنفسه سبحانه وتعالى يضع -

00:01:20  
الانسان في الاختبار حطه في اختبار تختار دنيا او تختار اخرا تختار دين وشريعة واتباع للرسل او تختار اتباع للهوى والنفس وتملك للارض والمتاع كل ما هو زائل وده اختبارات لازم يتعرض بها الانسان في قضية ايمانه. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يكونوا -

00:01:40

واما وهم لا يفتون. يعني ده شيء مش متوقع مش هيحصل. لازم هيكون في اختبار ولازم يكون في ابتلاء. هركل بعد الرسالة بتاعته الغنية للمقوص مات. سبحان الله! قضى الله عز وجل ان تنتهي حياته على هذه الصورة -

00:02:07

فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. مع كامل العلم الذي كان عليه والفرصة التي اعطيت له من الذي عاش فيه الذي كان يترقبه كثير من الرهبان العلماء من النصارى واليهود ظهر الرسول عليه الصلاة -

00:02:27

طلع في في الزمن بتاعه اعطي فرصة كبيرة جدا ان يكون من اتباع الانبياء ثم ضيع الفرصة وانهى حياته على هذه الصورة المحاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم المحاربة لخاتم الانبياء -

00:02:47

وانهى حياته آفي حرب المسلمين في مصر ده من ترتيب رب العالمين للمسلمين في فتح مصر. ليه الكلام ده؟ لأن هرقل لما مات طبعا اولا هزة كبيرة جدا في الدولة. يعني الدولة -

00:03:01

لما بيموت فيها زعيم كبير مسل هرقل كان مسيطر على كل الامور. بيده كل المقاليد بتحصل فتنة لأن اللي وراه مش عنده كل الامكانيات التي كانت عند هرقل. وخاصة ان اولاد هرقل ما كانوا مش متفقين -

00:03:16

واولاد هرقل من زوجات مختلفات عنده ابن اسمه قسطنطين الثالث وعنه ابن ثاني اسمه ده كان صغير طفل صغير وكانت امه مارتينا وصيحة عليه فحصل صراع حربين ما بين اولاد هرقل واحد مدحوم بمجموعة من قادة الجيش والثاني -

00:03:34

بعون بامه المقربة لهرراك طبعا زوجتين لهراك ورا بعض يعني بعد ما ماتت الاولى اتجوزت الثانية واتكلمنا على كده في حلقة من

الحلقات الماضية ووصل الحكم هركل ناس ده اللي هو الصغير الطفل الرضيع ده. وامه بقت هي اللي بتحكم البلد. وطبعاً بتحكم البلد في زل دولة عسكرية - 00:04:00

صعب وكان بيكون مستحيل لأن صعب جداً إنك تدير قادة عسكريين كل واحد له طموحاته واحلامه واهدافه لكن ده ده فالوضع المتردي هذا سياسياً اه كان له انعكاساته على الوضع العسكري في مصر. ومن ابرز الاشياء ان ادي - 00:04:21

مارتينا لما اتولد حكم البلد باسم ابنها من اول القرارات اللي خدتتها انها ترجع النقادستاني فطبعاً هزا الاضطراب في حكم الدولة الرومانية نسحب المقاصص نرجع المقاصص نعمل آآ سلم نعمل حرب مش عارفين - 00:04:41

بنعمل ايه حتى نفسها القسطنطينية نفسها كانت فيها اضطرابات ما بين الناس فهذا الانقسام كان في صف المسلمين لا شك. وهذا ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى. ان ربنا سبحانه وتعالى يريد للبلد ان تفتح ويريد لمصر ان يكون له مستقبل في الاسلام - 00:05:01

او ان يكون هذا المستقبل مبكراً. يعني طبعاً ده برضو من فضل ربنا علينا لأن هذا المستقبل مبكر جعل فيه صحابة موجودين في مصر وجعل فيه موجودين في مصر وورث العلم في اهل مصر بدل ما تكون البلد مفتوحة بشكل متاخر في熹يع عليها هذا القرن الاول بكل عظمائهم - 00:05:16

وبكل اه امجادي الشرعية والعلمية والدينية والروحية فده الوضع العسكري. احنا دلوقتي فين في فتح مصر احنا حوالين حصن نابليون. تغيرات السياسية دي كلها حصلت واحنا محاصرين لحصن نابليون وحصن نابليون هو احصن مكان في مصر كلها. لعل ممكن يعني يفوق الاسكندرية او تفوقه الاسكندرية - 00:05:36

انا لو قارنت ما بين الاثنين الاثنين قريبيين من بعض بس اسكندرية العاصمة وبابليون ده في وسط مصر بنفسها لو سيطرت سيطرت على حصن نابليون فانت تقريباً عندك مقاليد الامور في مصر. عندك قاعدة عسكرية قوية جداً ممكّن تطلق - 00:06:01

منها الى اي مكان. الاماكن العسكرية القوية في مصر في ذلك الوقت كانت متركزة اما في حصن نابليون اللي هو في وسط مصر. او في الاسكندرية او في الفيوم او في المنوفية. دول الأربع نقاط الرئيسية. في طبعاً في الصعيد في الجنوب وعلى سواحل البحار في في القلزم - 00:06:16

في السويس في الفارما بس دي كلها نقاط اضعف بكثير من اللي انا قلته دلوقتي. عندنا تقريباً تقريراً اربع نقاط رئيسية اعظمهم حصن مليون والاسكندرية وبيجي وراهم الفيوم وبيجي وراهم آآ المنوفية. الفيوم طبعاً آآ ساعتها - 00:06:36

كانت معبر رئيس لمصر من الفيوم جاي من من الغرب تجاه ليبيا كده ممكّن يصل للفيوم مباشرة كان في طرق يصل للفيوم مباشرة. تعتبر الفيوم بوابة للصحراء الغربية في مصر. عشان كده لما تلاقي الحملات العسكرية اللي بتجي على مصر من اتجاه الغرب زي - 00:06:54

حملت الدولة العبيدية للسممة بالفاطمية كان احد اهدافها الفيوم واحتلت الفيوم في دخولها فده ودائماً الرومان والقدماء المصريين وكذلك المسلمين بعد كده مهتموا جداً بتحصينات الفيوم. لكن قبل ده كله لازم بابليون ده يسقط. ما ينفعش اروح للفيوم - 00:07:14

فضهي بابليون ما ينفعش اطلع على اسكندرية وفي ضهرى بابليون. فلازم كان المسلمين يخلصوا هذه المحطة. عشان كده طاولوا في الحصار قعدنا حوالين نابليون شهر واثنين وتلاتة واربعة وسبعة. سبع شهور. ست شهور في بعض الروايات. وسبع شهور وهو الغلب في روايات اخرى. حوالي - 00:07:34

الي ان يسقط هذا الحصن. راح المقوس القسطنطينية ورجع المقوس من القسطنطينية بعد موت هرقل ولسه المسلمين حوالين حصن بابليون هنفتحه امتى؟ صعب. صعب جداً. اسوار عالية. بنتكلم على تمنتasher متر - 00:07:54

ارتفاع السور تمنتasher متر يعني ست ادوار من ادوار عالمتنا المعاصر. البنات دلوقتي تدور فيها حوالي تلات تلاتة متر. بنتكلم على ست ادوار من عمارة او لست ادوار ده اارتفاع السور عشان تفتحمه صعب جداً - 00:08:13

فضلًا بعد ان جواكم قوة عسكرية ويرموك بالسهام وحواليه خندق والخندق مليان مایة وجواه الرومان مقاتلين عساكر اشداء ولهם

تاریخ عسکری کبیر والملمین قلة وهم کترة يعني قل ذي ما تقول - 00:08:31

يعني معضلة معضلة حقيقة طيب واحنا قاعدين حوالين الحصن ده عندنا مشكلة تانية مشكلة المؤن. مشكلة المدد. مشكلة المؤن ان انا قاعد بتحاول يعني عندي جيش المسلمين حوالي آآتمن تلاف لو اخدنا بالرواية ان هم تمن تلاف بس ومعهم الاربعة اللي لهم - 00:08:48

واحد بالف او اتناسن الف اتناسن الف مقاتل عايز توفر لهم اكل وشرب يوميا ده مش موضوع سهل ده موضوع فعلاً صعب. وال الحاجة الثانية المدد بقى يعني انا دلوقتني لو احتجت جنود تانيين هجيب منين؟ يعني هو سيدنا عمر واضح ان هو يعني استنفذ الجهد على أخيه - 00:09:11

عندما ارسل اربع تلاف جندي ومعهم اربعه الواحد بالف فلو احتجت مدد تاني دلوقتني لو جالي من الرومان امداد اخرى عسكرية عن طريق البحر للسكندرية او دمياط هنعمل ايه يعني اه الشام مع المسلمين لكن البحر مفتوح للرومان - 00:09:33

فممك يجي مدد عسکري يجي لهم خمسين الف ميت الف ارقام يعني آآ الله اعلم بعدد من يأتي ومش هتكلم على دولة علاقه زي الدولة الرومانية فهنعمل ايه ساعتها فالازم يتفتح الحصن دلوقتني. اكتر من كده هيبيكى كتير قوي. اكتر من سبع شهور لازم نلاقي حل. طب الحل فين - 00:09:52

جاء بالحل الزبیر ابن العوام رضي الله عنه وارضاه كل اللي هقوله دلوقتني ارجع اترجم كده مع الكلمة عمر ابن الزبیر بالف وطبعاً هو المقاييس بتاعة سيدنا عمر الف ديت اه يعني - 00:10:13

مع كامل التقدير لرأي سيدنا عمر لكن ممكن يكون اكتر من الف يعني جايز الف لانه محظوظ مع ناس تانيين قال له كل واحد بالف لكن الزبیدي ممكن يكون بعشرين الف بتلاتين الف بخمسين الف مية الف. يا الزبیر بن عوام يعني ده اسم - 00:10:33

فضخم جداً جداً في التاريخ الإسلامي. هو اسم حتى في ميزان الآخرة ثقيل جداً. عشرة المبشرين بالجنة منهم الزبیر من العوام فانت بتتكلم على انسان مش مش عادي. الانسان ده جت له فكرة تورينا يعني ايه رجل بالف - 00:10:48

الفكرة ديت قالها لعمرو ابن العاص وعمرو ابن العاص تقبلها برضو تقبلها ازاي؟ دي برضو حاجة لانه اللي قايلها زبیر ابن العوام. لان هو المنطق والعقل ما يتبلاش بسهولة. ايه الفكرة ديت؟ ان هنعمل سلم - 00:11:06

السلم خشب. في الروايات بتقول ان هو خشب. طوله تمنتasher متر. او قل بقى عشرين او خمسة وعشرين عشان يكون مایل لان هو مش هيحط السلم لازق في الحيطة كده - 00:11:22

هو بيحط السلم مایل على الحصن عشان يطلع عليه الزبیر ابن العوام يعمل سلم بهذا الحجم حطه على السور ويطلع للصغير ابن العوام لحد السور فوق ست ادوار وبعدين ينزل من تحت يفتح لهم - 00:11:37

هو فين طب الرومان؟ انت بتتكلم على جوة في ميت الف ولا خمسين الف ولا عشر تلاف حتى. وانت هتطلع هيسيبوك تطلع السلم لحد ما تطلع الدور السادس على السلم وطالع كده ما شاء الله يعني - 00:11:58

لوحدك او معك هيطلع معهم مجموعة من الفدائين عشان بعد كده تنزلوا انت جوة الحصن ده. اللي جواه كتلة من الرومانيين تفتحوا الباب من جوة عشان يدخل المسلمين بعد كده يعني بالمنطق بالعقل بالورقة بالقلم الكلام ده ما ينفعش لكن حصل - 00:12:12

حصل حصل ليه؟ لان الزبیر ابن العوام رجل موفق هذا رجل بالف وده ومدعوم من رب العالمين سبحانه وتعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وهذا الرجل نصر الله عز وجل في مواطن كثيرة - 00:12:32

بتتكلم من اول يوم اسلام وينصر الله عز وجل لازم يكون فيه مردود ما هو الاية واضحة ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. تثبيت القدم انك تجي له الفكرة دي ازاي اصلاً؟ كيف ثبت قلبه - 00:12:52

وثبت لسانه وثبت يعني قدمه على السور من اول الفكرة ما اطرحت لحد ما اتنفذت لحد ما هذا تثبيت رب العالمين سبحانه وتعالى. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يعني هو هو مثبت رجل مثبت ورجل ملهم - 00:13:08 ادي له الفكرة ديت وسيدنا عمرو بن العاص يتقبلها ويبتدوا يعملوا السور السلم فعلاً. يلا نعمل السلم اللي هنطلع انزل منه الزبیر ابن

العوام ومعه كده كم رجل من المسلمين عشان يفتحوا هذا الحصن من الداخل - 28:13:00

لحسن ما نعرفوش من جوة. شكله ايه؟ ولا السلاح اللي جوة قد ايه عدده - 00:13:47

فممكן يجي لهم امداد من جزيرة الروضة - [00:14:02](#)

احنا قلنا الحصن على نهر النيل لناحية شرقية ناحية الجيش الاسلامي وشمالية - 00:14:17

والجنوبية وله ناحية غربية على النيل من الناحية الغربية النيل دي احنا مش عارفين نوصل لها. لأن ما عندناش سفن حربية  
والمسلمين ما لهمش يعني خبرة بالحروب المائية. حتى هزه الحزة يعني - 00:14:41

فاحنا هندخل عليه من آآ النواحي البرية بتعاتنا اللي هي يا الشرق يا الشمال يا الجنوب فهم اختاروا المسلمين اختاروا الناحيتين الشمالية والجنوبية الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية. الشمالية الشرقية عليها سلم هيطلع عليه الزجاج من - 00:14:54

واصحابه. مين اصحابه اللي طلعوا معه؟ محمد ابن مسلمة. ده عايز حلقة لوحده محمد بن اسلام الانصاري رضي الله عنه وارضاه حارس الرسول صلى الله عليه وسلم من كرام وكبار الانصار رضي الله عنهم وارضاهم له تاريخ طويل جدا وكان رجل -

شرطة عند الرسول عليه الصلاة والسلام ورجل الشرطة عند أبي بكر ورجل الشرطة عند عمر ابن الخطاب واي حاجة فيها مباحثات  
ولا فيها استقصاءات ولا فيها مخبرات امرأة لا فيها يبعثوا محمد ابن مسلم. رضي الله عنه وارضاه. شجاع وذكي وآآ ومقبل وعنه  
افكار - 00:15:33

هو ده يطلع مع الزيير ابن العوام. الزيير ابن العوام صاحب الفكرة لكن واحد معه محمد بن اسلامة الانصاري رضي الله عنه وارضاه.  
واحد معه مجموعة اخرى من الرجال ومن - 00:15:53

اشهرهم او يعني مجموعة من قبيلة بني حرام مش واضح قوي بني حرام اللي هي اي فرع من من فروع بكلمة بني حرام ديت في  
كزا قبيلة اسمها بني حرام. لكن الاغلب ان هي قبيلة بني حرام من - 00:16:03  
ضاع القضاة اليمنية في بني حرامي الانصار وفي غيرهم لكن هو الغالب على الاغلب ان ديت من بني حرام اليمنية لان جنود اليمن  
كان كتير جدا في الجيش الاسلامي احنا قلنا اصلا ان معظم الجيش تقريبا من من آآ من اليمنيين يعني. طيب آآ والجيش الثاني السلم  
00:16:17 -

الثاني هي تعمل يتحفظ في الناحية الجنوبية وهي تطلع عليه آآ الصحابي الكريم افتكر لكم اسمه شرحبيل ابن حجية المرادي. رضي الله عنه وارضاه. شرحبيل ابن حجية المرادي برضه من اليمن. فده يبقى فيه سلم هنا وسلم من هنا. غالباً ده لتشتت الرقابة الرومانية عشان لو هم - 00:16:41

السلم يكون السلم الثاني في الخفاء لو وجهه اتجاههم ناحية الشمال يكون اللي في الجنوب بينجح او العكس. فده الموضوع. طيب هنعمل سلم طوله عشرين متر على الاقل. عشان يعرف يعني يرتكن على سور اللي هو طوله تمنتasher هيبيقي هو - 00:17:12

وبيزاوية يعني عشرين متر خمسة وعشرين متراً ديار رقم سلم مفزعه ده سلم بالطول ده خشب يعني مش بنتكلم برضه سلم حبل هتعرف ترميه تتعلق عليه. ده سلم خشب يعني يحتاج الى عدد كبير من الرجال لحمله - 00:17:32

عشان يتحمل آآ يعني آآ تقل الرجال عليه لازم يكون السلم قوي ومتين مادة عشان تعمل سلم بهذا الحجم. هتعمله برضو بطريقة معينة في مكان ما تكونش عيون الرومان شاييفاه. فلازم يتصنع بعيد عن الاسوار - 00:17:51

الآن لو بعمل السلم جنب السور ما هي Shawfoni هيعرفواانا بعمل ايه هيحطوا حماية على السور كله ما حدش هيقدر يحط السلم ده  
فلازم يتعمل يتصنع بعيد. ولما يتصنع بعيد ينقل الى السور في الخفاء من غير ما حد يشوف. بيقى لازم ينقل في - 00:18:11

في ليلة مظلمة. يعني لازم يكون بالليل كشفي نور. ولازم يكون الليل ده في ليلة ما فيهاش قمر كمان ده ده ترتيب آآ عظيم فعلاً لما تشوّف توزن الليلة اللي حصل فيها الغزو ووضع السلم هتلاقيها ليلة الجمعة - 00:18:31

ومعه تسعه وعشرين ذو الحجة سنة عشرين هجرية. تسعه وعشرين ذو الحجة ما فييش قمر. القمر يدوبك يعني هلال بسيط جداً جداً خلاص الشهر بيخلص فتلاقي الليلة زلتها مش لما تيجي توافق هزه الليلة مع الشهور الميلادية هتلاقيها سبعة ديسمبر برضو ليلة باردة - 00:18:50

بارد والجو لو انا نقلت السلم ده الساعة اتناسن واحدة بالليل كده بعد منتصف الليل الظلام دامس من الناحية الثانية الناس نايمة بقى بتتكلّم من العشاء او المغرب يعني الساعة خمسة ولا الساعة خمسة ونص - 00:19:09

عدى وقت طويل جداً من الليل والليلة ساعقة وتلاقي الناس متدايرة دي كلها اختيارات ممكن تكون اختيارات عسكرية لكن بتوفيق رباني لأن هو عشان تحصل كل هذه التوافق ان يكون الليلة ساعقة ويكون الليلة مزلمة تماماً وان المسلمين يوفقو - 00:19:25 في حمل السلم الكبير من مكان لما كانوا يعدوا به الخندق كمان. عندي خندق فيه مية. فانت ازاً هتعدي الخندق ده؟ كل ده بدون ان يعلم الرومان شيئاً عن نقل هذا السلم الكبير - 00:19:48

ده اللي حصل. فعلوا السلم وآآ تجهز الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه وحطوا السلم وبدأ يطلع الموضوع بجد بقى ما شاء الله وطلع الزيالة من العوام ومعه مجموعة من الفدائين وطلع شرحبيل من الناحية الثانية - 00:20:02

والاتنين وصلوا في وقت واحد والحمد لله الرومان مش داريين حاجة لحد ما وصلوا لقمة السور. السور بيبقى بيبقى اسوار سميكه. مش سور زي اسوارنا المعاصرة كده يدوبك اوكي يعني عشرة سانتي عشرين سانتي تلاتين سانتي لـ بيبقى عريض بحيس ان في حراس بيمشو فوق السور - 00:20:27

يعني السميك لدرجة ان ممكن يستوعب ان في ناس تمشي يعني على الاقل متراً او مترين عشان الجنود بيتحرکوا فوق السور للحماية والرقابة وغالباً طبعاً الصوت بهذه النوعية بيكون فيه سالم في الناحية الثانية. فهو هيطلع على السلم اللي هم عاملينه ساليم خشب لكن هينزل على السلم الداخلي اللي موجود - 00:20:55

طبعاً بشرط ما يكونش فيه حراسة او انهم يتغلبوا على الحراسة اللي موجودة. اللي احنا قلنا ان غالباً في هذا الوقت من الليل كانت الحراسة ضعيفة. طبعاً كان عدى - 00:21:15

سبعين شهور وسئم الرومان من الامر. اكيد قوة الرومان في حراسة الاسوار في اول شهر كانت مختلفة عن سابع شهر اكيد في الاول كان عندهم حامية ونشاط وقوة. ومتخليين ان هو مع مع يعني حماية السور شهر او شهرين المسلمين هيزهقوا - 00:21:25 ويميل وينصب عندهم الزاد والمؤمن ويقل المدد فينسحبوا ويرجعوا تاني الجزيرة العربية. لكن بعد سبع شهور خلاص الناس زي ما يكون الحصار بقى امر تقليدي. فما عادتش قوة الحصار ما عادتش قوة الدفاع عن الاسوار بنفس - 00:21:45

قوتها بقوتها في اول الامر. كل ده بيفسر ان الطريق اتفتح ونجحت الخطوة ووصل الزبير من عوام ومعه يعني عدد قليل من المسلمين الى الاعلى السور. ولما المسلمين الجنود رأوا هذا الوضع وانه نجح الزبير من العوام في الوصول الى اعلى نقطة دون ان - 00:22:05 يصاب بشيء دون ان يتعرض لهجوم من من الرومان في داخل الحصن ايه اللي حصل؟ تكالب مسلمون على السلم شوفوا ادي نقطة تانية مهمة جداً في موضوع الرجل بالف ده - 00:22:33

الزبير بن العوام فكر الفكرة نمرة واحد وقدم على التنفيذ بنفسه. خلي بالك الزبير ابن العوام عنده خمسين سنة في الوقت ده. عمره خمسين سنة يعني بتكلّم على برضو راجل يعني كبير - 00:22:51

البتاعة دي عايزه شاب آآ من شاب كمان من بتوع العاب القوى. عشان يطلع ست ادوار بالطريقة ديت على سلم خشب وينزل فوق ويقاتل بقى اللي هيقابلة من العساكر الله اعلم قد ايه وينزل آآ سوبرمان ده ده انت بتتكلّم على واحد آآ يعني آآ - 00:23:09 جسدياً مفروض يكون شاب صغير لا عنده خمسين سنة رضي الله عنه وارضاه. فطالع المشوار العظيم ده المسلمين شافوا الكلام ده اتحمسوا. تكالبوا على السلم عشان يطلعوا لدرجة ان عمرو ابن العاص بدأ ينهاهم هتكسرروا السلم. السلم مش هيتحمل الجيش -

فاصبروا نشوف هي عمل ايه الزبير بن العوام وبعد كده نبقى نلحظه بالمدى بقى النقطة الثالثة اللي بتكلم عليها في الزهير ابن العوام  
ان هو عشان كده بالف. الفكرة من عنده التنفيذ من عنده الحماسة التي القاها - 00:23:50

في قلوب الجيش. ادي الجيش كله بيتحرك بحركته بالف ولا مش بالف بقى بالف واكتر طبعاً ان هو من غير ما بلاش الزبير مش موجود اهو احنا قاعدين سبع شهور سنة سنتين وبعدين هنذهب ونمسي ما ياما في حصارات حصلت زي كده - 00:24:05  
الجنود ما قدروش يفتحوا الحصن بيمشوا. وما يقدروش يكملوا بعديه لأن ما يقدرش يسيب في ضهره الجنود المتكثلة في داخل حصن نابليون. مجرد ما عدى المنوفية ولا لطريق اسكندرية هيطلعوا ويحصروهم بين فرقتين من الجيش الروماني خلاص انتهى امر الجيش المسلمين. فلازم ينظف كل - 00:24:25

ما في ظهره من يعني خلايا او من قلائع او من حصون او من جنود يكون مطمئن تماماً. فدي فكرة الزبير من وتنفيذ الزبير ابن العوام تحميس الزبير ابن العوام للجيش المسلمين. شيء مبهر حقيقة - 00:24:45  
وطلع وصل الزرار للعوام ونزل الزبير ابن العوام الى داخل الحصن وهو معه مجموعة من الجنود وفجأة وهو داخل الحصن قام اطلق صيحات التكبير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:25:04

هذه الصيحات كانت كالسهام الماضية في قلوب الرومان بدل ما ييجوا يهجموا يشوفوا مين اللي دخلوا بيقولوا بيكون في داخل الحصن هربوا الناحية الثانية كل واحد بقى همه نفسه انه ينجو بنفسه من هذا الاقتحام. هو ما يعرفش الاقتحام ده كم واحد - 00:25:21

جايزة لو يعرفوا انهم عشرة عشرين كانوا جون قتلواهم لكن مش عارف هو ايه الله اكبر دي كلها كم واحد مجاز الجيش المسلمين دخل كله الناس ما دوروش من لم يبحثوا في الامر هربوا فانطلق الزبير بن العوام ناحية الباب ومن معه من المسلمين. فتحوا الابواب - 00:25:42

بمتهى السلامة والبساطة. ودخل الجيش المسلمين في عمق الليل. الى داخل حصن نابليون. ودار قتال طبعاً قتال بقى ناس داخلة بقالها سبع شهور مستنية الدخول وناس بقالها سبع شهور بتتجنب اللقاء - 00:26:02

او زنها انت بقى. ناس مقبلة وناس مدبرة. ناس ترغب في الموت في سبيل الله. وناس ترى في الحياة شتان انتهت الموقعة في لحظات انتصر المسلمين انتصاراً ساحقاً. اول الناس هربوا لو كان موجود المقوس - 00:26:21

في روایات بتقول انه كان موجود في الحصن وفي روایات بتقول ان هو كان في الاسكندرية فاما لكن في كل الاحوال هو مش موجود في الحصن ساعة آآ يعني بعد الاقتحام ب ايام لأن هو اما هرب من الحصن الى الروضة - 00:26:41

جزيرة الروضة واما نزل من الاسكندرية لزيزة الروضة لأننا بعد شوية هنشوفه في جزيرة الروضة بيجري مباحثات مع المسلمين. لكن في كل الاحوال آآ هرب القاعدة هرب القعيرج اللي هو قائد الحمية الرومانية نفسها. شف الزبير النعمان بيعمل ايه؟ وهو قائد - 00:26:57

القوات ويدخل بنفسه والجيوش اللي داخلة بعد كده على رأسها عمرو ابن العاص بنفسه وادي القعايرش قائد الفرقة الرومانية بيهره بنفسه بينجو بنفسه ياما شفنا هزا المنذر ياما شفنا قواد الرومان بيهرروا قواد الفرس بيهرروا ويسيبوا ساحة المعركة للجنود - 00:27:17

وتكون طبعاً الهزيمة لما الجنون بي Shawf القائد بتاعه كده لا لا انت هتشوفي جنود المسلمين لما شافوا الزبيري بيطلع السلم كلهم عايزين يطلعوا لدرجة عمرو العاصي يقول لهم لأ بالراحة شوية - 00:27:36

نطلع واحدة واحدة والثانين لما شافوا قائدهم بيهره عايزين يهربوا زيهم. حياة واحدة عندهم. فكان هذا هو الموقف هرب الناس وسيطر المسلمين على حصن نابليون فتح حصن نابليون هذا امر عظيم يا اخواني. ويا اخواتي هذا امر مش بسيط ابداً. هذا امر من المعجزات الحقيقة - 00:27:48

ده امر ممكن تعبر عنه بالاية الكريمة فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبني المؤمنين منه بلاء حسنا  
البلاء الحسن البلاء الحسن على فكرة في الاية معظم المفسرين عن ان البلاء الحسن معناه النعمة العظيمة مش البلاء بمعنى الاختبار  
وان كان بعض المفسرين بيقولوا ان هو قد - 00:28:14

تعني الاختبار فالبلاء الحسن هنا نعمة عظيمة من المسلم من الله عز وجل نعمة انعم الله بها على المسلمين انه يقتل سبحانه وتعالى  
وينسب الامر للمسلمين. مسلم ماسك او الرسول عليه الصلة والسلام ماسك باید الحجر وبرميته. لكن ربنا - 00:28:39  
ان الذي قتل هو الله عز وجل وان الذي رمى هو الله عز وجل وان الذي فعل وحقق النصر هو الله عز وجل. كان ممكن ببساطة  
واحد من الرومان يشوف الزبيدي طالع او يشوف ان عددهم قليل فيقتلهم. تنتهي القضية ويفقد المسلمين اعلاما من جنودهم. لكن -  
00:28:59

ربنا سبحانه وتعالى شاء لفتح ان يتم وشاء للنصر ان يحدث. وهو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. وهذه عقيدة المسلمين. هذه  
العقيدة هي اللي دي فتحت حصن نابليون وبعد حصن نابليون هتحصل امور كبيرة جدا عظيمة في فتح مصر. نتحدث عنها بازن الله  
في الحلقة القادمة وما بعدها - 00:29:19

جزاكم الله خيرا كثيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:39